

المصدر : الرياض  
التاريخ : 25-09-2006 العدد : 13972  
الصفحات : 6 المسلسل : 57

المجلس هنا القيادة بالشهر الكريم.. والتنويه بالدلالات العميقة لليوم الوطني

**الشورى يطرح لأئحة مراكز التنمية الاجتماعية «بموادها الـ ٧»  
تحت المجهز لخدمة المجتمعات المحلية**

كتب - يفتخر الناشر،  
 في يومه مجلس الشورى خلال جلسته العادية السابعة والثلاثين التي عقدها أمس برئاسة معالي رئيس المجلس الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد بن عبدالعزيز العتيقة الذي يمثلها اليوم الوطني الذي صادف يوم أمس الأول.  
 كما فرغ المجلس تهيئة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وإلى الشعب السعودي وإلى الأممين العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.  
 استهل بها جلسة المجلس سبعة وسبعون مأمماً حافظه بالإيجابارات على هذه الأرض الطيبة والتي وضع لبناتها الأولى الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، وواصل أبناؤه البررة توحيد أجزاء البلاد وتسميتها المملكة العربية السعودية ميلاد دولة قيادية تعتمد شريعة الله منجماً، وتشتر العدل في ربوعها وتنهم مع دول العالم في إطار السلام وتوطيد دعائم التعاون وتطوير المجتمعات تحل الفكر السامية والسبعون لليوم الوطني تشكك ماضياً لتبدأ أسس لهذا الحاضر الزاهي الذي يحمل بين جنابه التقدم والخير، وسعادة الإنسان وأمنه ورفاهه في هذه الأرض المباركة، والاشتراف الواسع نحو مستقبل أفضل ديناً ودنياً يانح الله.  
 إن اليوم الوطني يوم مجيد طويبت بحلوله فترات النخوة والفرقة والتفتت فترات معاشها الآباء والأجداد اقتتالاً وتناحراً وجوراً وجهلاً وفتراً ومرضاً أميداً بها إلى الله سبحانه وتعالى وعدة نعض عليها بالثواب، وحده من أكبر ثوابتنا وحدة جمعتنا على الدين والأرض والأمة الواحدة من كل مناطق المملكة الخمرامية الأطراف من يشي على شراها هو

السعودي العربي المسلم.  
 وحدة عظيمة رائدة وقائدها الإمام المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود جمع الله به الشمل ووحد به الوطن وهدى به حسن الإدارة ونشأه البصيرة وصدق العزيمة وأسطفاه الرجال فخرجت هذه البلاد من العنارات والضغائن والحروب إلى الوئام والمحبة والسلام والتعاون.  
 الملك عبدالعزيز اسم محفور في الذاكرة تآكدة الوطن وذاكرة المواطنة من أقام دولة عربية إسلامية أخذت مكانتها ومكانتها ووزنها وشكلها الديني والسياسي والاقتصادي ثم جاء أبناؤه البررة من بعده الملوك سعود و فيصل وخالد وفهد رحمه الله عليهم جميعاً ثم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه وعضده ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذين رعدوا هذا البناء وزرعوا نضامه ورفحته جعلوا الأمانة واضطلفوا بالمسؤولية سينا بعد سيد وقلنا من بعد قائده في رقي وتحضرو ومواكبة لكل حديث وجديد مع المحافظة على الأسس والثوابت ليقبى لهذا الكيان تميزه وحيويته، ونصيراً لله وللحق قضية عادلة في لحمه بين الراعي والرعية وشواهد لا تحصر لنجاحات متواصلة تضفي مجداً إلى مجد وعزاً على عز في مملكة الدين والعلم والإنسانية، وفي وحدة القلوب ووحدة الكيان وسوف تترسخ هذه الوحدة وتتنامى المنجزات وتزايح المعاكيب ويظلتنا إلى الله وفضله الأمن والرفد ومنجزات التقدم والاستقرار السياسي والاجتماعي وصور لا تحصى من المنجزات الوطنية.  
 وخصى معاليه إلى القول، وفي مسيرة بناء الدولة وتأسيس نظام الحكم والإدارة شكل مبدأ الشورى أحد أهم الركائز الأساسية للحكم في المملكة العربية السعودية وأحد أهم المميزات التي جعلت هذه البلاد تميز في مجال الحكم والإدارة، ولا سيما وأنه نظام وعيداً تابع من عقيدة الإسلام وضرعته السحمة التي تأسس عليها هذا البيت الكبير.

المصدر :  
 التاريخ :  
 الصفحات :

الرياض

25-09-2006

العدد : 13972

المسلسل : 57

6

لقد حقق مجلس الشورى إنجازات كثيرة منذ عهد الأسس، وأسهم في تحقيق أسباب التنمية وتهيئة ظروفها في كل المجالات،  
 ونحن إذ نشكر ذلك فمن يفيد من الجميع أن أول القرارات التي اتخذها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في يده توحيد هذا الوطن الكبير كراه أمره بتكوين مجلس الشورى وذلك حين دخوله مكة المكرمة ولتأله بملءه المسجد الحرام للتشاور في الهيئة التي ينبغي لإدارة البلاد حينئذ، لا يريد أن استأثر بالأمر في بلادكم فوكم، وإنما أريد مشورتكم في جميع الأمور.  
 وهدف معاليه قائلاً، واستمر التطبيق العملي لهذا المنهج الراشد خلال عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - متطوراً في هيئة مجلس شوري يضم خيرة رجال البلاد ويرأسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - نائب الملك في الحجاز - وتطور هذا المجلس بحبراته وآلياته سمساً في مسيرة البلاد ومناخها عبر عقود متواترة إلى أن جاء الحظ الحديدي بهذا المجلس فواصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - امره الكريم رقم (١٧/١) وتاريخ ١٤/١٢/١٤١٢هـ بإصدار نظام مجلس الشورى بما يتواءم مع مستجدات العصر ومتطلبات الواقع ورعاية التنمية الوطنية، كما أصدر - رحمه الله - امره رقم ١٥١/١ وتاريخ ١٤١٤/٢/١٤١٤هـ وتمتلك أعضاء المجلس البالغ عددهم (٦٠) عضواً حيث اختيرت نخبة من أبناء هذه البلاد ذات الكفاءة واللمعة والقضية والعملية في المجالات المختلفة، ثم زيد العدد في العروة الثانية ليصل إلى (٩٠) عضواً، زيد في الدورة الثالثة إلى (١٢٠) عضواً، وفي الدورة الرابعة الحالية زيد عددهم إلى (١٥٠) عضواً وأتمت هذه النظرة بله هذه الفلسفة وهذا النفع والتفقت حتى قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - مؤكداً لها، وعاضياً في مسيرتها فخطب مجلسكم هذا قائلاً: إنكم تملكون شعبكم وهي مسؤولية كبرى تتحملونها وتستلهمونها في هذا اليوم المجيد.

وما تفأخر به في يومنا هذا أننا لسنا وحدنا الذين نعتز بهذا المجد وهذا الأجل ولكن من فضل الله عز وجل علينا وعلى الناس اعتمدت بها مملكتنا وسلطة الدين والعلم والإنسانية لتتحل برعايتها ومساندتها والخبرة والمباركة في مجالات النعم الإنسانية والشمسوية من وقتنا إلى جانبهم أفراداً وأماً وولاً في ظروف الشدة والحروب والكوارث في نفقة مودة وأخوة وصداقة وإسنادية هيبية. متحماً فقد قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة كلمة مجسدة لهذا اليوم العظيم والادوار العظيم والكيان العظيم، إن احقنا المملكة بيومها الوطني يجسد وحدة وطنية راسخة وتمسكاً بالإسلام عبقدة وشرعاً ومقاصد ونهج حياة وترسخاً لقيم العدالة والمساواة بين المواطنين والتزاماً بالأعمال الحثيث نحو تنمية الوطن بكل أرائجه تأكيداً لأسياس المملكة في وحدة الصف العربي وتماسك الأمة الإسلامية واستقرار العالم ورخائه أجمع.  
 وأوضح معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله الملك أن المجلس انتقل بعد ذلك لعناقته الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، في أصل وحته لتصروح اللائحة الأساسية لمراكز التنمية الاجتماعية.  
 وإبان الاجتماعات العامة أن مشروع اللائحة يقع في عشرين مادة تقوم على إيجاد برامج تنمية اجتماعية بمشاركة المواطنين بهدف إلى تنمية المجتمعات المحلية وعشاركتها مائياً ومعنوياً وبشريا في تنفيذ مختلف البرامج التنموية والاجتماعية والثقافية والتربوية والرياضية والصحية والزراعية، والبيئية، التي تسهم في سد احتياجات المجتمع المحلي وتمتته وأمنه وسلامته، وفي نهاية الجلسة طلب لجنة الشؤون الاجتماعية والأمره والشباب تأجيل التصويت على مواد اللائحة في جلسة قائمة يانح الله، لتتمكن من الرد على ملحوظات الأعضاء، ومداخلةهم بشأن مواد اللائحة.